Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٦٠ تزداد ما مَرّ الزمانُ مساحةً وصديقنا من كبرها يستاءُ
٦٦١ ولقد سمعناه يقول ودمعهُ يجرى فيعمى مقلتيه بكاءُ :
٦٦٢ كم من دوًا للشعر قد جَرَّبْتُهُ يوماً فراح سُدًى وظَلَّ الداءُ !
٦٦٣ يا حسرتى ! ذَهَبَ الشباب وكان لى فيه مآثرُ جمةٌ غرَّاءُ
٦٦٤ أما الحسان الفاتناتُ فليس لى مع صلعتى فى وَصْلهنَّ رجاء
٦٦٥ قلنا له : مهلاً ، فلِمْ هذا البكا واسمع فنى هذا الكلام عزاء :
٦٦٦ أوليس للإنسان فى إحرازها شرف ، ويملك مثلها العلماء ؟
٦٦٧ فأجاب : لا شرفٌ أريدُ ولا عُلاً أنما لديكم غير ذاك دواء ؟

ويقول **محمد بن مناذر** يفاضل بين الشباب والمشيب فيمتدح المشيب لأنه وازع ، ويذم الشباب (١/٢/٣٥٧) :

٦٦٨ لاسلام على الشباب ولا حيَّـ ـا الإله الشباب من مَعْهودِ
٦٦٩ قد لبستُ الجديدَ من كل شىء فوجدت الشباب شرَّ جديد
٦٧٠ صاحِبٌ مايزال يدعو إلى الغيب م ومـا مَـنْ دعـا لـه برشيـد
٦٧١ ولنعم المنيب والوازع الشيب م ونعم المفـاد للمستفيـد

ويقول **الشاعر** (٢/٢/١٩١) :

٦٧٢ ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس م شيباً إلى الصِّبا من سبيلِ

ويقول **ابن المعتز** وهو من حسن ابتداءاته (١٣/٢٧١ ، ١٦/١/١٩٤) :

٦٧٣ أخـذت مـن شبابى الأيـامُ وتولى الصِّبـا عليه السـلامُ
٦٧٤ وارعوى باطلى فبانَ حديث النفس م منى وعفـت الأحـلام

وفى هذا المعنى يقول **ابن عبد ربه** (١/٢/٣٥٢ - ٣٥٣) :

٦٧٥ وَلَّى الشبابُ وكنت تسكُن ظِلَّهُ فانظر لنفسك أىَّ ظِلٍّ تسكُنُ
٦٧٦ ونهى المشيبُ عن الصِّبا لو أنَّهُ يُدلى بحجّته إلى مَنْ يلْقن

ويقول **جعفر بن جرار** كاتب ابن طولون من قصيدة طويلة له (١/٦/١٩٥) :

٦٧٧ لو كنْت مِمَّنْ لكنتُ مِمَّا لكننى قد كبِرتُ مِمَّا . .
٦٧٨ . . . عاتبنى الدهرُ فى عِذارِى بأحرفٍ فارعويتُ لمّا